

1/0 مقدمة

التطورات التكنولوجية التي حدثت خلال العقدين الأخيرين، حققت انجازات كبيرة في مختلف مجالات الحياة البشرية ولعل قطاع المعلومات والاتصالات كان المستفيد الأكبر منها. فلم تعد الهواتف المحمولة مجرد أجهزة لتأمين الاتصال اللاسلكي فقط ، إذ تتنافس الشركات المصنعة لها على تطويرها بشكل مستمر من خلال إضافة تقنيات وبرمجيات، تمكنها من منافسة أجهزة الحاسبات الشخصية، فاليوم نجد الاجهزة اللوحية ايضاً التي تحتوي على تقنيات التصوير الرقمي، والتسجيل الصوتي، والشبكات اللاسلكية وبالتالي ساعدت على استخدام هذه الأجهزة في تأمين الاتصال بشبكة الانترنت، فضلاً عن تجهيزه ببرامج وتطبيقات تسمح بحفظ وتوثيق وتصفح المعلومات .

وتعد التطبيقات الذكية (Smart Applications) أحد الاتجاهات الحديثة في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ونجد أن المجالات المختلفة بدأت في تقديم الخدمات المختلفة عن طريق التطبيقات الذكية لما لها من مميزات عديدة علي سبيل المثال لا الحصر :-

- 1- واجهة استعمال سهلة و جذابه .
- 2- يمكن الاستفادة منها دون التقيد بزمان .
- 3- توافرها مع العديد من الاجهزة (أجهزة لوحية , هواتف ذكية) .

ونجد أيضاً أن مؤسسات النشر قد تواجعت للنشر الالكتروني من خلال التطبيقات الذكية حتي تصل إلى شريحة واسعة من المستخدمين ومن ثما تحقق التواكب التكنولوجي لكل ما هو جديد وحديث وتحقق أيضاً التفاعلية واللازمية في تقديم الخدمات .

2/0 أهمية الدراسة

وفي ضوء ما سبق تأتي دواعي الاهتمام بالدراسة الحالية ويمكن تلخيص هذه الأهمية

علي النحو التالي :

- 1- التعريف بالنشر الالكتروني باستخدام التطبيقات الذكية .
- 2- معرفة أهمية النشر الالكتروني .
- 3- التعريف بالتطبيقات الذكية .
- 4- معرفة أهمية استخدام التطبيقات الذكية في عملية النشر الالكتروني .

3/0 مشكلة الدراسة

ظهرت التطبيقات الالكترونية في حياتنا اليومية واثبتت جداره في مجالات حياتية عديدة وبالتالي تتبع مشكلة الدراسة من عدم وجود دراسة عربية تتناول موضوع النشر الالكتروني باستخدام التطبيقات الذكية وتهدف هذه الدراسة لتوضيح مفهوم النشر الالكتروني باستخدام التطبيقات الذكية .

4/0 أهداف الدراسة

هناك العديد من الاهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها وهي :

- 1- التعريف بالنشر الالكتروني .
- 2- عرض أهداف النشر الالكتروني.
- 3- مراحل وخطوات النشر الالكتروني.
- 4- التعريف بتقنيات النشر الالكتروني .
- 5- ما هي الهواتف الذكية .
- 6- توضيح المقصود بالتطبيقات الذكية .

5/0 تساؤلات الدراسة

- 1- ما المقصود بالنشر الالكتروني ؟
- 2- ما الهدف من وراء النشر الالكتروني ؟
- 3- ما هي مراحل النشر الالكتروني ؟

استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application)

- 4- ما المقصود بخطوات النشر الالكتروني ؟
- 5- ما هي مزايا النشر الالكتروني ؟
- 6- ما المقصود بالتطبيقات الذكية ؟

6/0 منهج الدراسة

المنهج الذي تم اتباعه هو المنهج الوصفي للوصف والتعريف بالموضوع من كل جوانبه واستخدام بعض أساليب ذلك المنهج حسب متطلبات الدراسة (الاسلوب الوثائقي ومن خلاله سيتم تجميع الجزء النظري, الاسلوب التحليلي).

أن استخدام التطبيقات الذكية في عملية النشر الالكتروني يعد من الاتجاهات الحديثة في عملية النشر الالكتروني ولكن قبل التعرف علي الكيفية التي تتم بها تلك العملية لابد من معرفة مفهوم النشر الالكتروني.

1/1 مفهوم النشر الالكتروني

يوجد العديد من التعريفات الخاصة بالنشر الالكتروني ومن هذه التعريفات :
" النشر الالكتروني هو نشر الكتب والدوريات وقواعد البيانات البليوجرافيا وغيرها من مصادر المعلومات في شكل رقمي علي أقراص مدمجة أو علي الخط المباشر من خلال الإنترنت سواء للمستفيدين من الداخل أو المشتركين أو المستفيدين الباحثين عن خوض تجربة استخدام المصادر الإلكترونية وذلك سواء كان هناك نظير مطبوع أم لا " (1)
" ويمكن تعريف النشر الالكتروني في صورته العامة بأنه يهدف إلي احلال المادة التي تنتج الكترونياً وتعرض عادة علي شاشة المنفذ محل المادة التي تنشر في شكل مطبوعات ورقية ويذهب لانكستر F.lancaster إلي أن مصطلح النشر الالكتروني يمكن تفسيره بطرق مختلفة وفي ابسط التفاسير يستخدم الحاسوب والتجهيزات المرتبطة به لأغراض اقتصادية في إنتاج المطبوع التقليدي علي الورق وفي أكثر التفاسير تعقيداً يتم استغلال الاوعية الالكترونية بما في ذلك الحركة والصوت والمظاهر التفاعلية في إنشاء أشكال جديدة تماماً من المطبوعات وهناك تفسيرات أخرى عديدة بين هذين الطرفين .

أما الباحث سبرنج Spring فيذهب إلي أن النشر الإلكتروني هو الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويرها وبنها وتقديمها وتنظم هذه المعلومات في شكل وثيقة ذات بناء معين يمكن انتاجها كنسخة ورقية كما يمكن عرضها إلكترونياً ويمكن أن تشمل هذه الوثائق معلومات في شكل نص أو صورة أو رسومات يتم توليدها بالحاسوب." (2)

(1) يحيي بكلي . أساسيات النشر الإلكتروني. ط.1 القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, 2014.ص11

(2) أبو بكر الهوش . " التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني ". تونس : المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي)، 2001. ص11

"أما الباحث فيناي (Feeney) فإنه يربط بين النشر الإلكتروني وقواعد البيانات حيث يذهب إلي أن النشر الإلكتروني يتضمن عملية نشر المواد علي هيئة قاعدة بيانات فحسب حيث يتاح للمستخدمين الوصول إليها علي الخط المباشر من خلال الشبكات ". (1)
" وقد غير النشر الإلكتروني الكثير من ملامح مصادر المعلومات كما غير الكثير أيضاً من ملامح الحياة الفكرية والعلمية , فلم يعد الأمر يقتصر علي المصادر الورقية محدودة التوزيع مهما كثرت نسخها بل تطور الأمر إلي مصادر إلكترونية واسعة التوزيع علي نطاق العالم كله , ولم يعد نشر الكتاب مثلاً يستغرق عدة أشهر أو حتي عدة أسابيع بل أصبح في الإمكان نشر الكتاب إلكترونياً في بضع الساعات , ولم تعد المعلومات متاحة في شكل نص جامد أو ساكن فحسب بل أصبح في الإمكان استخدام الوسائط المتعددة للاستمتاع بالصوت والصورة إضافة إلي النص . ولم يعد المؤلف يتمتع بالكتابة بيده فحسب بل أصبح في إمكانه أن يتمتع بالكتابة علي الحاسوب مباشرة دون الحاجة إلي مسودة خطية علي ورق ". (2)

وبالتالي نلاحظ أن " النشر الإلكتروني يمكن أن يكون ضيقاً جداً ليشمل المجلة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني فقط ويمكن أن يوسع ليشمل كل أنواع التبادل الإلكتروني للمعلومات بالإضافة إلي المجلة والكتاب الإلكتروني " (3)

استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application)

1/2 التطبيقات الذكية

علي الجانب الآخر نجد ظهور فئة جديدة ومميزه في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي التطبيقات الذكية (Smartphone applications) وبدأت تلك التطبيقات تغزو بقوة مختلف المجالات من طب وهندسة وصناعة واتصالات وتنوعت اختصاصات هذه التطبيقات منها ما هو متاح للمحادثة والدرشة ومنها ما هو متاح للبيع والشراء وغيرها من الاختصاصات وبالتالي تعمل هذه التطبيقات علي تيسر التواصل بين مقدم الخدمة والمستفيد منها من خلال وسيط الكتروني قد يكون هذا الوسيط علي شكل هاتف محمول أو جهاز لوجي (تايبليت وايباد)وبالنظر للفئة الأكثر انتشاراً واستخداماً وهي الهواتف المحمولة (1) أبو بكر الهوش . " التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني ". تونس : المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي)، 2001 .ص 120

(2) محمد فتحي عبد الهادي, أبو السعود إبراهيم. النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات

الإلكترونية. القاهرة: دار الثقافة العلمية, 2000.ص5

والذي يعد بمثابة البداية لانطلاق الاجهزة الذكية نجد أن " تاريخ الهاتف المحمول يعود إلي عام 1947 عندما بدأت شركة لوست تكنولوجيا التجارب في معملها في بنيجورسي ولكنها لم تكن صاحبة أول تليفون محمول بل كان صاحب هذا الانجاز هو الامريكي مارتن كوبر الباحث في شركة موتورولا للاتصالات في شيكاغو حيث أجري أول مكالمة به في 3 ابريل عام 1973 .

لقد تطورت الهواتف المحمولة تطوراً كبيراً خلال العقود الثلاثة الماضية حيث مرت بمراحل تطور عديدة أضافت كل مرحلة إلي سابقتها الكثير حتي ظهرت بالشكل الذي نراه حالياً حيث بدأت شركة موتورولا Motoeola بصناعة الهواتف المحمولة أوائل الثمانيات من القرن العشرين ثم جاءت شركة Nokia نوكيا في النصف الثاني من الثمانيات ومع التطور في صناعة الهواتف المحمولة وتصغير حجمها وقلة وزنها وانخفاض اسعارها انتشرت الهواتف المحمولة بصورة غير مسبوقة في تاريخ الاجهزة التكنولوجية كلها تقريباً واصبحت الأداة

التكنولوجية الوحيدة التي لا تكاد تفارق مستخدميها في ليل أو نهار ومن ثم سعت العديد من الشركات إلى دمج المزيد والعديد من التقنيات والخدمات فيها" (1)

2/1 الهواتف الذكية

"علي الرغم من انه لا يوجد تعريف موحد متفق عليه للهاتف الذكي (Smartphone) حول العالم بين الشركات المصنعة للهواتف، غير أنّ العاملين في القطاع يعرفونه بأنه الهاتف الذي يتيح خدمات إضافية تتجاوز مفهوم الاتصالات الصوتية والرسائل القصيرة لتقدم خدمات الولوج إلى الشبكة العنكبوتية والخدمات الإضافية وتطبيقات الخلوي والفيديو ومشاهدة القنوات التلفزيونية والمكالمات المرئية، وهي خدمات تقدمها شبكات الاتصالات المتقدمة كالجيل الثالث .

ولقد انتشرت الهواتف المحمولة بصورة غير مسبقة في تاريخ التكنولوجيا كلها تقريبا".

(1) رحاب عبد الهادي سويقي. "تكنولوجيا الهواتف المحمولة والاستفادة منها في خدمات

المعلومات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات". مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات.

مركز البحوث. جامعة القاهرة، 2011.ص

(2) هيام الحايك . " منافذ المعلومات الجديدة عبر الهواتف النقالة والهاتف الذكي

(Arab World Library). Smartphone مكتبات عربية، 2012. تاريخ الاطلاع

2017/7/10

"وعند الأخذ بعين الاعتبار انتشار هذا الكم الهائل من الهواتف المحمولة، جنبا إلى جنب مع انتشار الواي فاي Wi-Fi عبر النقاط الساخنة (hotspot) وتقنية NFC لقراءة المعلومات وشبكات الجيل الثالث G3 وأعداد متزايدة من شبكات LTE 4G، سوف ندرك كم وحجم الفرص المتوفرة للوصول السريع والسهل إلى شبكة الإنترنت من خلال الأجهزة المحمول وتتسارع موجة امتلاك الهواتف الخلوية والهواتف الذكية في المنطقة العربية وذلك وفقا لتقرير بعنوان (آفاق و تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية والذي نشر في مايو 2012 من قبل "الاتحاد الدولي للاتصالات" International Telecommunications Union، ولكنها لازالت تعترضها بعض الإشكاليات في الحصول على خدمات الإنترنت ذات الحزمة العريضة broadband Internet access

استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application)

للوصول إلى الإنترنت من المنازل، ويتناول التقرير اتجاهات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهات (ICT) في جميع أنحاء المنطقة، ويحدد مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام" (1)

ومن خلال البحث والدراسة حول موضوع النشر الإلكتروني باستخدام التطبيقات الذكية وجدت الباحثة انه لا يوجد تعريف محدد يتناول الموضوع بمختلف جوانبه لان الدراسات السابقة تمحورت حول اتجاهين , الاتجاه الاول متعلق بالنشر الالكتروني كموضوع مستقل بذاته , والاتجاه الاخر متعلق باستخدام الهواتف الذكية في تقديم الخدمات المكتبية وبالتالي تعد الدراسة أول دراسة عربية تتناول الموضوع بمختلف جوانبه والنتائج التي يتم التوصل اليها سوف تعتمد علي الجزء العملي للدراسة لشرح وتوضيح الموضوع .

3/1 أهداف النشر الإلكتروني

من خلال البحث والدراسة تبيان للباحثة أن هناك العديد من الاهداف التي يسعى النشر الإلكتروني وهي :-

- أ- سهولة إعداد وصيغة المعلومات وتوفير الوقت المستغرق في تنسيقها ومراجعتها .
- ب- تيسير إتاحة المعلومات عبر العديد من المنافذ والغاء الحواجز المكانية .
- (1) هيام الحايك . " منافذ المعلومات الجديدة عبر الهواتف النقالة والهاتف الذكي (Arab World Library). Smartphone مكتبات عربية, 2012. تاريخ الاطلاع 2017/7/10

- ت- التواكب مع طبيعة العصر الرقمي المذهل وتحقيق التطور في عملية النشر .
 - ث- توفير التكلفة العالية للنشر الورقي .
 - ج- السرعة والسهولة في الوصول للمعلومات .
- وبالتالي يمكن القول أن النشر الإلكتروني يسعى لتحقيق التواكب التكنولوجي الهائل والذي ظهر في العديد من المجالات الأخرى وأيضاً تيسير حصول المستخدمين علي المعلومات بسهولة في اي وقت ومن أي مكان .

4/1 خطوات ومراحل النشر الإلكتروني

البامشة / شيمام منفي صوان

تمر عملية النشر الإلكتروني بعدة خطوات تتكامل مع بعضها البعض من أجل ظهور المادة العلمية المنشورة إلكترونياً في شكلها النهائي ويمكن توضيح هذه الخطوات الرئيسية كما أشار إليها دكتور شعبان عبد العزيز خليفة ولكن تم صياغتها للتناسب مع طبيعة التطورات التكنولوجية الحالية كما يلي :

المرحلة الأولى : التأليف

هي تلك العملية التي يقوم فيها المؤلف بإخراج الأفكار والمعلومات علي وسيط قد يكون ورقي ويتم إعادة وضعة في صيغة الكترونية فيما بعد أو يتم وضعة في شكل الكتروني مباشرة باستخدام الحاسب الآلي ومرحلة التأليف يندرج علي العديد من العمليات الأخرى كالتحرير والترجمة والشرح وغيرها .

المرحلة الثانية : التصنيع

وفي تلك المرحلة يتم صياغة المحتوى في شكل ملف الكتروني باستخدام برامج الحاسب الالي لكي تكون مؤهلة للرفع علي وسيط معلوماتي رقمي سواء كان كتاب الكتروني أو دورية الكترونية وغيرها من الأشكال الأخرى وأيضاً في تلك المرحلة يتم تحميل المادة علي وسيط الكتروني (هارد ديسك , أقراص مليزرة , هارد خارجي , فلاش ميموري) لحفظها لحين تتم عملية النشر .

أو يتم تحويل المادة من الشكل الورقي التقليدي للشكل الإلكتروني عن طريق الماسح الضوئي (Scanner) ولكن في هذه الحالة تصبح الصورة أقل وضوحاً فمن الأفضل صياغة المحتوى إلكترونياً من البداية ولكنه تفيد في حالة كتب التراث وما إلي ذلك .

المرحلة الثالثة : النشر و التوزيع

بعد الانتهاء من المراحل السابقة والخاصة بعملية الاعداد تأتي مرحلة إخراج المنتج المعلوماتي الإلكتروني للمستخدمين وهنا يظهر دور الناشر والذي يعد الوسيط بين المؤلف والقارئ حيث يلعب

دور حلقة الوصل بينهم ونجد الان تنوع في منافذ النشر الإلكتروني سواء كان عن طريق قواعد البيانات أو مواقع الناشرين علي شبكة الانترنت أو عن طريق المنفذ الجديد للتطبيقات

استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application)

الذكية (Smart Applications) وقد يكون التطبيق تابع لناشر الكتروني فقط أو تابع لدار ناشر كما ستناول بالشرح في الفقرات القادمة .

المرحلة الرابعة : التسويق

اشار الدكتور شعبان خليفة أن مرحلة التوزيع والتسويق هي مرحلة واحدة مكتملة لبعضها البعض ولكن طبيعة العصر الحالي الذي نتج عنه مصطلح التسويق الالكتروني أصبح من الضروري أن تكون مرحلة التسويق مرحلة مستقلة بذاته والمقصود بمصطلح " التسويق الإلكتروني (بالإنجليزية: E-Marketing): ويعرف أيضا باسم التسويق الرقمي (بالإنجليزية: Digital Marketing) أو التسويق عبر الشبكة (بالإنجليزية: web marketing) او (Internet Marketing)، ويشمل جميع الأساليب والممارسات ذات الصلة بعالم التسويق عبر شبكة (الإنترنت): الاتصال عبر الإنترنت، وتحسين التجارة الإلكترونية .

وهناك عدة مواقع تقوم بالتسويق الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت وتقدم عدة خدمات تسويقية، ويوجد مثلاً موقع التسويق الإلكتروني ويكون مخصص بهذا الشأن من أجل الترويج والاعلان للبضاعة، ويقوم في عمله على التسويق بدون أوراق كالصحيفة ولكن يعتمد على شبكة الإنترنت والهاتف والأجهزة الرقمية الأخرى التي تواكب التطور التكنولوجي، فالعالم اليوم يستخدم التكنولوجيا والتطور في مجمل حياة الفرد اليومية، فعملية الشراء والتوزيع والتسوق وعرض الطلب والإنتاج نجدها تتم وفق آلية حديثة لم تعد كما كانت عليه من قبل في العملية التقليدية التي هي باهظة التكاليف وتأخذ زمناً طويلاً (1)

وبالتالي تعد عملية التسويق بشكلها التقليدي أو الالكتروني من أهم المراحل التي يتوقف عليها النشر الالكتروني فالدعاية والاعلان بشكل جديد ومميز تعد عامل جذب للمستفيدين فطبيعة القارئ الحالي علي تواصل دائم بمواقع التواصل الاجتماعي Social Media وبالتالي التسويق الالكتروني يصل لعديد كبير من القارئ بشكل سريع .

وقد يكون الاعلان علي هيئة صورة أو فيديو مما يحقق نسبة مشاهدة عالية وبالتالي يضمن

الناشر ارباح أعلى ويحصل المؤلف علي عائد مادي أكبر .

.Wikipedia. E-Marketing.1 April 2018(1)

وإنما علي ما سبق يتضح أن مراحل النشر الإلكتروني تتشابه إلي حد ما مع مراحل النشر التقليدي في مرحلتين التأليف والتصنيع ولكن الاختلاف يكمن في طبيعة الوسيط الحامل للمعلومات أما في مرحلتين النشر و التسويق يظهر الاختلاف الكلي بين النشر التقليدي والنشر الإلكتروني كما سبق التوضيح في الفقرات السابقة .

5/1 تقنيات النشر الإلكتروني

بعد اطلاع علي العديد من مصادر الدراسة المذكورة تبين أن هناك العديد من التقنيات

المستخدمة في عملية النشر الإلكتروني ويمكن عرضها فيما يلي :

5/1 أ نظم النقل علي الأقراص (فيديو ديسك)

يعد من الأنظمة الأولية في النشر الإلكتروني علي أنها وسيلة لها القابلية علي خزن

المعلومات الرقمية والنصية وتتنوع أشكال الأقراص وهي :-

- القرص المرن Floppy Disk

وهي أقراص مغناطيسية مرنة بقطر 4 , 1 , 5 , 8 انشات تستطيع خزن ما يعادل محتوى (100 – 500) ورقة .

ونجد أن الأقراص المرنة تم استعمالها علي نطاق ضيق نظراً لقابليتها المحدودة للتخزين وتكلفتها العالية

- الأقراص المتحركة الصلبة Removable Hard Disk

تتوافر هذه الأقراص بأحجام مختلفة ومتعددة وتستطيع هذه الأقراص أن تكون مخازن لقواعد

البيانات وبالتالي هذه الأقراص عملت علي علاج مشاكل الأقراص المرنة نظراً لمسحتها

التخزينية العالية .

- الأقراص البصرية (الضوئية)

استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application)

وتتم عملية التخزين في هذه الاقراص بواسطة شعاع من الليزر لأحداث علامات على سطح القرص الضوئي بواسطة رؤوس الكتابة على السطح البلاستيكي للقرص ، وتتم قراءتها بواسطة رؤوس القراءة عن طريق تسليط الشعاع الضوئي وانعكاسه من على سطح القرص .
وتتميز بالسعة التخزينية العالية جداً وبالتالي أصبحت من أكثر الاقراص استخداماً وانتشاراً .
ومما يتضح أن الاقراص بأشكالها المختلفة كانت حجر الاساس في عملية النشر الالكتروني حيث لعبت دوراً هاماً لفترة كبيرة في نشر المعلومات وتداولها إلكترونياً .

5/1 ب قواعد البيانات Data Base

"هي عبارة عن كمية كبيرة من البيانات والمعلومات التي يمكن الرجوع إليها وإجراء العمليات المختلفة عليها كعمليات البحث والتعديل والمقارنة، وذلك من خلال تكلفة بسيطة وسرعة عالية، وتمتاز هذه البيانات الرقمية بأنها بيانات ذات فهرسة وترتيب معين، وتعتبر لغة SQL هي اللغة الأكثر استخداماً وشيوعاً في برمجة قواعد البيانات" (1)

ونجد أن لقواعد البيانات العديد من المميزات منها :

- حفظ جميع المعلومات المراد حفظها حتى ولو كانت بكميات هائلة .
- امكانية اجراء التعديلات علي البيانات المحفوظة .
- تجميع المعلومات بطريقة مفهرسة ومصنفة وبالتالي التسهيل من عملية البحث .
- امكانية البحث داخل قاعدة البيانات بسرعة ودقة عالية .

ومما سبق يتضح أن قواعد البيانات تعد نقلة نوعية في عملية النشر الالكتروني وكانت طريق ممهد للناشرين لاستغلالها والنشر من خلالها ونجد أن هناك ناشرين متخصصين في النشر من خلال قواعد البيانات فقط .

6/1 طبيعة الوثائق الالكترونية

هناك العديد من الاشكال للوثيقة تعتمد علي نشأتها ومنها :

- وثائق الكترونية لوثيقة مطبوعة
- وثائق الكترونية منذ نشأتها
- وثائق الكترونية مصممة لغرض طباعتها

1/6/أ أشكال الوثائق الالكترونية

تتنوع أشكال الوثائق الالكترونية ومنها :

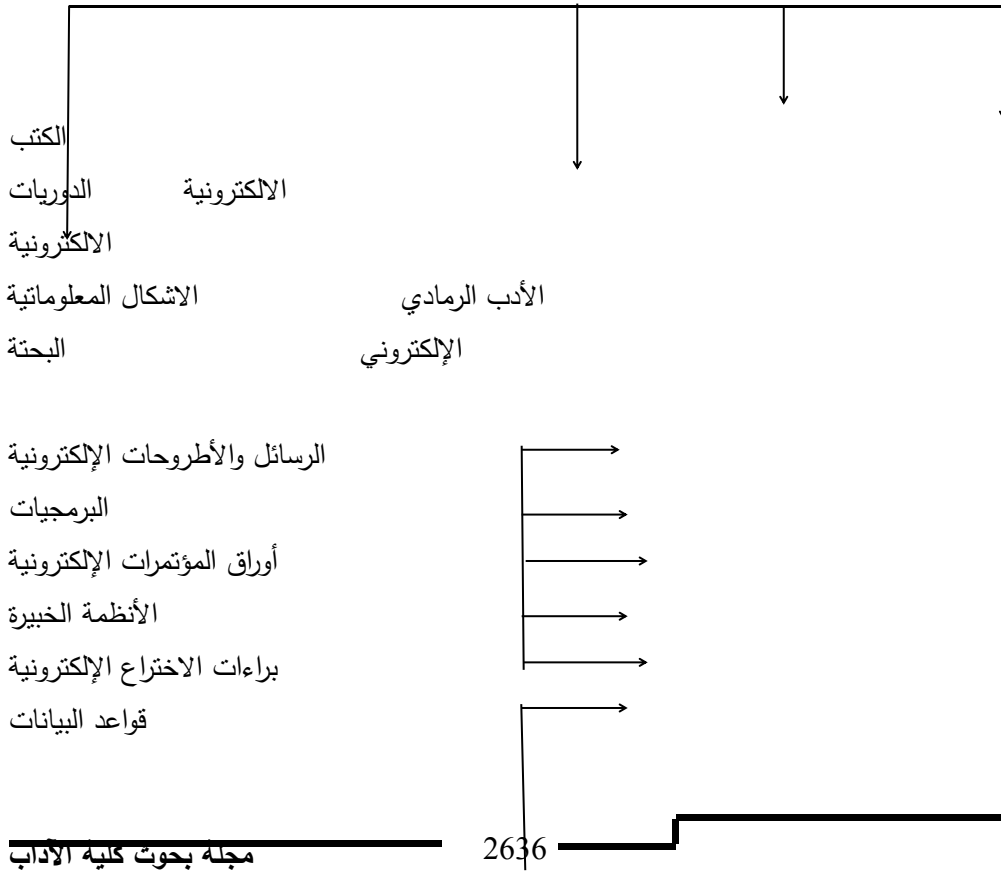
أولاً : " الكتب الالكترونية e-books

ثانياً : الدوريات الالكترونية e-journals

ثالثاً : الأدب الرمادي الالكتروني e-grey literature

رابعاً : الأشكال المعلوماتية البحثية " (1)

رسم توضيحي لأشكال الوثائق الالكترونية



استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application)

الترجمات الالكترونية	→
الوثائق متعددة الوسائط	→
تقارير الأبحاث الالكترونية	→

شكل (1) يوضح اشكال الوثائق الالكترونية

(1) يحيى بكلي . أساسيات النشر الإلكتروني. ط.1 القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2014. ص 28-45

وبالتالي يتضح أن أشكال الوثائق الالكترونية متعددة ومتنوعة وسوف نتناول أشهر انواعها وهي الكتاب الالكتروني والدورية الالكترونية بنوع من التفصيل نظراً لانهم الاكثر انتشاراً داخل التطبيقات الذكية الخاصة بالنشر الالكتروني :-

أولاً:- الكتب الالكترونية e-books

"عبارة عن ملف حاسب يتضمن محتوى الكتاب المطبوع، ويمكن قراءة هذا الملف على الحاسبات الشخصية أو المساعدات الرقمية الشخصية أو أي جهاز إلكتروني مصمم لقراءة الكتب الإلكترونية وبهذا يمكننا أن نطلق على الموسوعة المتاحة على قرص ضوئي كتاباً إلكترونياً، وهناك القليل من الكتب الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي يتم قراءتها من خلال المتصفحات أو من خلال تكنولوجيا حديثة نسبياً وهي أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية".(1)

وبالتالي يتضح أن الكتاب الالكتروني يمكن أن يكون كتاب مطبوع قد تم تحويله للشكل الرقمي عن طريق المسح الضوئي (Scanning) وقد يكون منتج الكترونياً منذ البداية وليس له أصل ورقي وعند الإتاحة للمستخدمين تتم عن طريق تحميل الكتب أو قراءة الكتاب بشكل مباشر من خلال شبكة الانترنت .

ثانياً : الدوريات الالكترونية

هناك العديد من التعريفات للدورية الالكترونية منها :

" فقد عرفها شاكل (Schakle) علي انها (وثيقة تستخدم الحاسوب في المراحل العادية والتي من خلالها يتم كتابتها ومصادقتها وقبولها ثم نشرها باللجوء لبرنامج مهياً خصيصاً

يقوم المؤلف بإدخال نص داخل النظام الذي يتحكم فيه الناشر بحيث يتيح هذا الأخير
الإمكانية لأعضاء لجنة القراءة لتصحيحه للمؤلف و إجراء التعديلات اللازمة ومن ثم تمكين
القراء من تصفحه " (2)

(1) سيد، أحمد فايز أحمد. " إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية
مقارنة لوضع مواصفات للكتاب الإلكتروني العربي ". السعودية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،
2009، مج 16، ع 1

(2) يحيى بكلي . أساسيات النشر الإلكتروني. ط.1 القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2014 ص
33

أما تعريف كلمب (Klempe) والتي تعتبر الدورية الالكترونية بمثابة (منشورات متسلسلة
متاحة في الصيغة الرقمية منها ما يوزع علي أقرص ضوئية ومنها ما يوزع علي شبكة
الانترنت حيث يوصل بعضها عن طريق الويب أو البريد الالكتروني وقد تستخدم صيغ
خاصة مثل نص آسكي أو

صيغ خاصة مثل صيغة الوثيقة (HTML) صفحات ويب بلغة ترميز النص الفائق
بعضها له مثل ورقي وآخر إلكتروني فقط , ويمكن نشرها بالصيغة, (PDF) المحمولة
الإلكترونية أو إعادة صياغة الدوريات الورقية إلكترونياً وهي إما أن تكون مجانية أو باشتراك
فقط, ولما أن تكون محكمة أو ليست خاضعة لسيطرة نوعية " (1)

وهناك العديد من الاسباب وراء ظهور الدورية الالكترونية ويمكن حصرها فيما يلي :

- "زيادة كلفة الطباعة والنشر.

- الزيادة الهائلة في عدد الدوريات جعل مهمة اشتراك المكتبات فيها ومواكبة التنامي

المستمر مهمة شبه مستحيلة.

- الفترة الزمنية الطويلة التي قد تصل السنة بين تقديم الموضوع ونشره في المجلة.

- معظم الدوريات تنشر عددا كبيرا من المقالات في العدد الواحد، والقارئ لا يهتم إلا بمقال

واحد أو مقالتين ذات العلاقة بالاهتمام، لذلك فهو يدفع قيمة إضافية لباقي المقالات.

- محدودية الدوريات ذات المستويات العلمية الجيدة تجعلها تفرض العدد من المقالات التي

تقدمها.

استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application)

- محدودية مساحات التخزين لدى المكتبات ،مما لا يسمح لها باستيعاب عدد هائل من الدوريات واستقبالها بصورة منتظمة.

- ظهور النشر الإلكتروني الذي أوجد حلولاً للمشاكل والإتاحة والاشتراكات وغيرها " (2)

(1) يحيى بكلي . أساسيات النشر الإلكتروني. ط.1 القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2014 ص 33

(2) كمال بوكرزازة. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية .

1 - cybrarians journal . - ع 10 (سبتمبر 2006) . - تاريخ الإتاحة . - متاح في

[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=art](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=531:-1-&catid=120:2009-05-19-11-31-27)
icle&id=531:-1-&catid=120:2009-05-19-11-31-27

. 2018/6/28

أي أن الأسباب سابقة الذكر كانت الدافع وراء ظهور الدورية الإلكترونية وبالتالي هناك

العديد من المزايا للدورية الإلكترونية بالنسبة للناشر والمستفيد ومن هذه المزايا :

أ- مميزات خاصة بالناشر

- السرعة في عملية النشر (حيث يتلقى المقالات في شكل الكتروني كما يمكنه نشر

مقالات مفردة دون الانتظار إلى اكتمال جميع المقالات كما في الشكل المطبوع)

- انتشار اسرع واوسع للدورية

- تقليل التكلفة بالمقارنة بالدورية الورقية

ب- مميزات للمستفيد

- المرونة العالية في التعامل مع الدورية وسرعة وسهولة الوصول إليها .

- إتاحة الدوريات ضمن قواعد بيانات النصوص الكاملة تتيح إمكانية البحث في أكثر من

دورية في وقت واحد .

- الإتاحة المباشرة والدائمة والمتجددة للوصول إلى الدورية الإلكترونية 24 ساعة في اليوم

7 أيام في الأسبوع.

7/1 مزايا النشر الإلكتروني

من خلال الاطلاع علي مصادر الدراسة نجد العديد من المزايا للنشر الإلكتروني يمكن حصرها فيما يلي:

1- التفاعلية (reactivity) :-

حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، فمن خلال منصات النشر الإلكتروني سيظهر نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد، مما سيجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلاً إيجابياً.

2- اللاجماهيرية (Demassification) :-

حيث يمكن توجيه النشر الإلكتروني إلى فرد أو مجموعة معينة من الأفراد.

3- اللاتزامنية (A synchronization) :-

حيث يمكن عن طريق النشر الإلكتروني القيام بالنشاط الاتصالي في الوقت المناسب للفرد دون ارتباط بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى.

4- الحركية (Mobility):-

التي تعني إمكانية نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من مكان لآخر بكل يسر وسهولة .

5- القابلية للتحويل (Convertibility):-

أي القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني لها من وسيط لآخر.

6- الشبوع والانتشار (Ubiquity):-

بمعنى الانتشار حول العالم وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع.

7- العالمية أو الكونية (Globalization) :-

على أساس أن البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الاتصال والمعلومات أصبحت بيئة عالمية

8 - زوال الفروق التقليدية بين وسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف والكتب

والمجلات حيث أصبح مضمون أي وسيلة منها عن طريق النشر الإلكتروني متاحاً ومشاعاً في جميع الوسائل الأخرى وبأشكال وأساليب عرض وتقديم مختلفة ومتطورة.

استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application)

- 9- على المستوى العلمي والبحثي والجامعي فإن النشر الإلكتروني يتيح الفرصة أمام الباحثين والجامعيين إلى توجيه الجزء الأكبر من جهودهم إلى عمليات التحليل والتفسير والاستنتاج والتنبؤ والكشف عن الظواهر والمتغيرات الجديدة .
- 10- أن النشر الإلكتروني يضمن للجامعات ومراكز الأبحاث الجودة العالية للمخرجات المطبوعة التي أصبحت بتطور البرمجيات والطابعات، تضاهي كفاءة منتجات المطابع المحترفة وجودتها .
- 11- ضمان الاقتصادية الملموسة في الوقت والجهد والمال .

8/1 التطبيقات الذكية الخاصة بالنشر الإلكتروني

تم حصر التطبيقات الذكية الخاصة بالنشر الإلكتروني والمتاحة علي جوجل بيلاي و آب استور

Ebook Reader (G.P- A.S)	DC Comics (A.S)	Kindle (G.P- A.S)	Audiobooks (G.P- A.S)
The Princess and the Pea (A.S)	Kobo Reading App (A.S)	Audible (G.P- A.S)	Free Books (A.S)
Chapitre ebooks (A.S)	Google Play Books	HOOKED (A.S)	Me Books (G.P- A.S)
Children's Bible Books & Movies	OverDrive (G.P- A.S)	Wattpad (G.P- A.S)	Library Groningen University (G.P)
Books (A.S)	NOOK (A.S)	Scribd (G.P)	Lewis University Library (G.P)
eBook Search (G.P)	Audiobooks (G.P- A.S)	Audiobooks (G.P- A.S)	Hollins University Library (G.P)
Weird But True (A.S)	Goodreads (G.P- A.S)	Deseret Bookshelf (G.P- A.S)	Kusom Catalogue

البامشة / شيام منفي صوان

			(G.P)
Free Books (G.P- A.S)	Marvel Comics)G.P- A.S(iBOOKLIGHT (A.S)	Goodreads (G.P- A.S)
Cool Reader (G.P- A.S)	My books (G.P- A.S)	Tmz GBook (G.P- A.S)	Bucks Library (G.P)
Chapitre ebooks (G.P)	Aldiko Book Reader (G.P- A.S)	Library of Babel G.P)(Open book reader (G.P)
Anglo eBooks (G.P- A.S)	Good reader(G.P- A.S)	Book 4you (G.P)	Ebook reader(G.P- A.S)
CBC public Library (A.S)	Siouxland Libraries (G.P)	Rsu Book (G.P)	Bookmate (G.P)
Pocket Book (G.P)	Marvel Comics (G.P)	BookBub (G.P)	هنداوي (G.P)
قراء كتب علمية وعربية (G.P)	مكتبتي (G.P- A.S)	مكتبة الكتب المجانية (G.P)	ياقوت كتب عربية (G.P)
المكتبة العربية (G.P)	كتب مجاناً Wattpad (G.P)	عصير الكتب (G.P)	مكتبة نون (G.P)
قارئ جرير (G.P)	العبيكان (G.P- A.S)	المكتبة الشاملة (G.P)	كتبي (G.P) A.S (-)
المنهل (G.P)	قراء الكتب (G.P)	مكتبة القلم (G.P)	عصير الكتب (G.P)
كتبنا (G.P- A.S)	سيبويه (G.P)	أقرألي (G.P)	المكتبة الثقافية - هنداوي (G.P)
			إليك كتابي (G.P)

اختصار G.P يشير أن التطبيق متاح علي جوجل بيلاي

اختصار A.S يشير أن التطبيق متاح علي آب استور

9/1 الخلاصة

استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application)

تناولت الدراسة مفهوم النشر الالكتروني وخطواته ومراحله وأشكال المصادر الالكترونية (الكتاب الالكتروني والدورية الالكترونية باعتبارهما أكثر الأنواع انتشاراً وشيوعاً وعلي الجانب الاخر تناولت الدراسة التطبيقات الذكية والدور التي قامت به في عملية النشر الالكتروني وقد تم حصر التطبيقات الذكية الخاصة بالنشر الالكتروني المتاحة علي جوجل بيلاي وآب استور .

10/1 نتائج الدراسة

هناك العديد من النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي :

- 1- ظهرت التطبيقات الذكية في مجال النشر الالكتروني لتواكب التطور التكنولوجي ولتحقق سهولة الاتاحة والوصول .
- 2- تنوعت اللغات الخاصة بالتطبيقات الذكية التابعة للنشر الالكتروني فيوجد التطبيقات العربية وآخرى أجنبية .
- 3- هناك تطبيقات تابعة لدور نشر وأخرى تابعة لأفراد أو هيئات .
- 4- تتعدد المراحل الخاصة بالنشر الالكتروني ولكنها تكمل بعضها البعض .
- 5- توصلت الدراسة إلي أن التسويق يعد من أهم المراحل داخل دائرة النشر الالكتروني .
- 6- التسويق الالكتروني يلعب دوراً هاماً في الوصول للمستخدمين .
- 7- النشر باستخدام التطبيقات الذكية يعد من الاتجاهات الحديثة في عملية النشر الالكتروني .

11/1 التوصيات

توصي الدراسة بالعديد من النقاط كما يلي :

- 1- توصي الدراسة بالاهتمام بموضوع النشر الالكتروني باستخدام التطبيقات الذكية والعمل علي صياغة مفهوم محدد ومقنن له .
- 2- التركيز علي التسويق الالكتروني للتطبيقات الذكية التابعة للنشر الالكتروني .

3- العمل علي ربط التطبيقات الذكية التابعة للنشر الإلكتروني بمتطلبات المستفيدين حتي يتحقق أقصى استفادة منها .

قائمة المصادر

- اببيس .كوم . "تكنولوجيا المعلومات والانترنت واتجاهات تقنيات حفظ واسترجاع الكتاب ومستقبل النشر العلمي" . القاهرة : مكتبات نت ، 2002 – مج 3 ، ع 5 ، 6 .
- بسمان فيصل محجوب . "دور التقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة في النشر العلمي" . القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية" ، 2002 .
- حسن بن عواد السريحي. "النشر الإلكتروني : دراسة نظرية لبعض قضايا الدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية". مصر : دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، 2001.
- حسنين محمد البرهمتوشي . "تقنية اللغة الموسعة لتصميم صفحات النشر . السعودية : الاعجاز العلمي" ، 2002 ، ع 12 .
- زين عبد الهادي . "النشر الإلكتروني : التجارب العالمية مع التركيز علي عمليات اعداد النص الإلكتروني". تونس : المعهد الأعلى للتوثيق ، 2001 .
- شريف درويش اللبان. تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1997.
- شريف كامل شاهين. النشر التقليدي والإلكتروني في العالم العربي. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014.
- قاسم كليب. "النشر الإلكتروني واثره على الاشتراك الورقي وخدمة البحث في مكتبة" القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية"، 2003 .
- مجلد لازم المالكي. النشر الإلكتروني . الاردن:رسالة المكتبة ، 2001
- محمد سعيد عبد الله الشياب. النظام القانوني للنشر الإلكتروني . الاردن : دراسات - علوم الشريعة والقانون، 2015.
- محمد فتحي عبد الهادي. أبو السعود إبراهيم. النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية. القاهرة: دار الثقافة العربية، 2000.

استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application)

- محمد فتحي عبد الهادي. النشر الإلكتروني و تأثيره علي مجتمع المكتبات و المعلومات. القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2001.
- مصطفى محمود محمد خليل أحمد . " احدث تطورات النشر الالكتروني من خلال تقنيات : الكتاب – الورق – الحبر". القاهرة : مجلة علوم وفنون ، 2003 – مج15 ، ع4
- هيثم الناهي. النشر الإلكتروني و مستقبل الكتاب الورقي. لبنان : العربية والترجمة، 2013 .
- يحيي بكلي . أساسيات النشر الإلكتروني. ط1 القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2014.